

تحليل البيانات

الفصل الأول : تصميم كتاب تعليم النحو.

إن النحو إحدى المواد التعليمية في المدارس الإسلامية أو المعاهد، يكاد لا يوجد معهد في الإندونيسيا إلا قدم لطلابه مادة النحو بل أكثر المعهد يجعل هذه المادة مادة مهمة، يكلف طلابه بحفظ بعض المتون النحوية كالإمريطي و ألفية ابن مالك ونظم المسابقة لحفظ هذين الكتابين فأصبح الحفظ على متن الألفية فخرا لحافظه.

هذه الظواهر التعليمية النحوية في المعاهد السلفية الشافعية في الغالب، وأما المعاهد الأخرى فتختلف، ووجه الاختلاف يكون في الكتاب المستعمل والأهداف وهما تؤديان إلى اختلاف استعمال وسيلة التعليم وطرق التدريس.

وهناك مشكلة تعليم النحو المتفقه التي يواجهها تعليم النحو في أغلب المعاهد الإسلامية أو المدارس في أندونيسيا وهي عدم المنهاج التربوي الثابت، فتعليم النحو الماضى في المدارس أو المعاهد لا يتمشى مع المنهج التربوي، إنما التعليم يجري حسب موضوعات الكتاب. وهذه المشكلة تؤدي إلى المشكلة الأخرى وهي عدم استعمال الكتاب التعليمي المناسب لمستوى الطلاب. كما قد سبق بيانه أن من الكتب المدروسة في هذا الفن هي ألفية بن مالك وآجرومية وإمريطي وهذه الكتب ليس كتاب تعليم النحو بل كتاب النحو فالباحث لا ينكر استعمال هذه الكتب لتعليم النحو مطلقا.

فالكتاب التعليمي الجيد يراعي أحوال الطلاب من الجوانب الكثيرة كالجانب النفسي والتعليمي والإعدادي والإخراجي وغيرها. من هذا نعلم أن كتاب ألفية ابن مالك قد لا يصلح استعماله في تعليم النحو لدى الطلاب الإندونيسيين لأن هذا الكتاب لا يقصد

تأليفه لغير الناطقين بالعربية هذا من الجانب. وأما الجانب الآخر فالكتاب ألفية بن مالك لا يناسب للمستوى الابتدائي - أي لمن تعلم العربية من البداية وليس طلاب الابتدائية - وإنما هو صالح للمستوى العالي ولمن تعمق في نحو العربية، لأن فيها الموضوع لا يحتاجها طلاب المبتدئين.

هذا ما لاحظته الباحث في كثير من المعاهد الإسلامية و المدارس الإسلامية، وأما ظاهرة تعليم النحو في معهد الكيس الإسلامي فلا يختلف بالمعاهد الأخرى وهي عدم المنهاج التعليمي لمادة النحو وعدم الكتاب التعليمي المناسب لمستوى الطلاب. وقد بدأت الملاحظة عن هذا المعهد منذ عام ألفين و ثلاث عشرة هجرية، فيها زار الباحث هذا المعهد لأول مرة وبعد ذلك زار الباحث هذا المعهد زيارات متعددة، في أثناء الزيارة خاطب الباحث بعض الأساتذة وسأله عن تعليم العربية في هذا المعهد وبخاصة عن تعليم النحو.

من خلال الإجابة عرف الباحث المشكلة التعليمية لمادة النحو التي يواجهها هذا المعهد، ثم في السنة ألفين وأربع عشرة للهجرة درس في هذا المعهد صديقا الباحث فسألها الباحث عن تعليم النحو في هذا المعهد من جديد، فإذا المشكلة لم تحل.

ب. التخطيط

نظرا إلى ما قد سبق البيان عن مشكلة تعليم النحو في الملاحظة، بدأ الباحث بتخطيط كتاب التعليم في مادة النحو، لأن الكتاب التعليمي الجيد يعالج المشكلة التي يواجهها الطلاب. فصمم الباحث المنهج التربوي بمادة النحو وقرر الموضوعات النحوية التي يحتاجها الطلاب لأن ليس كل موضوع النحو يحتاجه الطلاب .

وكذلك في هذه المرحلة بحث الباحث عن قائمة المفردات التي سيجعلها مرجعا لعرض المفردات خلال صفحات الكتاب. فوجد الباحث قائمة المفردات التي صنفها الدكتور عطية من مصر، وهذه القائمة نتيجته على اطلاع الكتب التراثية، هذه القائم تضم المفردات المتكررة في الكتب التراثية.

ج. إعداد الكتاب المصاحب

الرقم	الأسماء	النتيجة
1	أخ رمضان فرمان شاه	81
2	فارس صلاح الدين	49
3	فتاح هلال أرنا الحق	81
4	فابع عزام منير	85
5	حاكم أكبر علم زكي	79
6	حافي إحسان فضيلة	97
7	محمد زاهر ذكي حسن	89
8	ميراث مولى إله م	32
9	محمد بيهقي	85
10	محمد ذكري آدم	76
11	محمد أبي بيهقي	79
12	محمد حافظ أسعد	36
13	محمد إقبال كورنياوان	85
14	محمد نبيل لي	52
15	محمد نجم الدين ريو أزهر	52
16	محمد ناصح علوان	54
17	محمد قيس زمهريرا	55

من هذا الجدول نعرف أن 81,5% اختار إجابة الموافق، وبالنظر إلى البيانات السابقة نجد أن النتيجة 81,5% جيدة، وهذا يدل أن الكتاب جيد لمساعدة الطلاب على فهم الفعل والفاعل.